29699 - عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق أهل بيت سوائب (سوائب : قد تكرر في الحديث ذكر (السائبة والسوائب) كان الرجل إذا فذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قال : ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب . وكان الرجل إذا أعتق عبدا فقال : هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث . وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه حديث عبد ا (السائبة يضع ماله حيث شاء) أي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء . ومنه الحديث (رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب وهي التي نهى ا عنها في قوله : (ما جعل ا من بحيرة ولا سائبة فالسائبة أم البحيرة . النهاية 2 / 431 . ب) فأتى بميراثهم فقال عمر : أعطوه ورثة طارق فأبوا أن يأخذوه فقال عمر : فاجعلوه في مثلهم من الناس .

الشافعي (ق)